

مقدمة لقراءة إشعياء 54: 7-10 في 26 مارس 2023

يخبرنا الكتاب المقدس أن أجزاء كبيرة من الإسرائيليين
طُردوا من أورشليم وسبيهم في بابل. لا بيت ولا معبد. شعر
الناس بأن الله تخلى عنهم. يا له من بوأس.
لكن الله موجود. يعد بالتحريير والبدائيات الجديدة والمصالحة
والسلام. لدينا كلمته - لنا اليوم أيضًا - من خلال النبي
إشعياء:

7. لِحَيْظَةٍ تَرَكْتِكِ، وَبِمَرَّاحِمٍ عَظِيمَةٍ

سَأَجْمَعُكَ.

8. بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَبَبْتُ وَجْهِي عَنكَ

لَحُظَّةً، وَيِإِحْسَانِ أَيْدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيَّكَ

الرَّبُّ.

9. لَأَنَّهُ كَمِثْلَيْهِ نُوْحٌ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ
مِيَاهُ نُوْحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضِبَ
عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرَكَ.

10. فَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْوِلُ، وَالْأَكَامَ تَنْزَعُزِعُ، أَمَّا إِحْسَانِي
فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَنْزَعُزِعُ، قَالَ
رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

خطبة في 26 مارس 2023 للقس كرسنتين يانثس
عن إشعياء 54: 7-10 وأغنية

(EG 286 ، 1-5)

أشعة تكسر كثيرًا

1- في عام 587 قبل الميلاد ، دمر البابليون القدس.
القصر الملكي والمعبد محطمان. قتل الناس. يجب أن
تنتهي الدولة بأكملها من الوجود. ثقافة يتم محوها.
مهاجمته ودمره من قبل الجار القوي الكبير. هذا هو
الوقت المناسب بشكل مخيف. كما دفن الإيمان بالله
واهتز تحت أنقاض القدس. الناس يأسون وفي حيرة:
أين الله؟

2- ألا يقدر الله أن يساعدا؟ أم أنه لا يريد ذلك؟
تم تدمير الإيمان بالحياة. ماذا الآن؟ يشير النبي
إشعياء إلى كلمة الله - لقد سمعناها للتو كقراءة: 7
تركك للحظة ، لكنني سأجمعك برحمة عظيمة. 8
حجبت وجهي عنك قليلاً في لحظة الغضب ،
ولكنني أرحمك برحمته الأبدية ، يقول الرب عليك.

3- 9 احفظها كما في ايام نوح حين حلفت ان لا
تعبر بعد مياه نوح الارض. لذلك أقسمت أنني لن
أغضب منك بعد الآن ولن أنوبك. 10 لان الجبال
تفسد والآكام تسقط ونعمتي لا تزول عنك ولا
يسقط عهدي للسلام يقول الرب رحيمك. (إشعياء
54: 7-10)

4- ما عاناه العديد من الرجال في ساكسونيا السفلى في مهرجان الكنيسة في قرية مجاورة في عام 1850 ضربهم على ما يبدو وكأنه قبلة. هناك سمعوا جوقة الترومبون لأول مرة. توصلوا على الفور إلى استنتاج مفاده "نريد ذلك في قريتنا أيضًا!". ومع ذلك ، كانت الآلات الموسيقية باهظة الثمن ولم يكن المال متاحًا. ومع ذلك ، فقد ظلوا مصممين ومليئين بالثقة: سوف يساعد الله. وساعد الله.

5- أقرضهم مزارع 180 ماركاً. وبذلك اشتروا الأبواق وآلات النفخ الأخرى ، ويمكننا الآن أن نبدأ. لم يمض وقت طويل قبل أن تُعرف عازفات الرياح هذه على نطاق واسع في المنطقة ودُعيت أيضاً إلى المهرجانات من قبل الأبرشيات الأخرى. ومع ذلك ، كانت هناك أيضاً شكاوى. قيل أن جوقة الترومبون ستثير المتاعب. اشتكى البعض إلى ملك هانوفر ، السيد الأعلى للكنيسة. قال الملك: "كان القساوسة يكرزون الناس ليناموا لوقت كافٍ. الآن من الجيد أن توظف الكورال الناس".

6- صوت اللحن. ربما تكون قد تعرفت عليهم بالفعل.
إنها أغنية "الأشعة تكسر الكثير من ضوء واحد".
ترنيمة سويدية في الأصل ، تم تضمينها في التراثيل
كنتيجة لعمل مجلس الكنائس (EG 268 الإنجيلية)
العالمي. يتحرك اللحن أولاً بشكل مشع للأعلى في
السطر الأول من الأغنية ويعود إلى النغمة الأصلية في
نهاية السطر.

7- ثم ، في السطر الثاني ، تتبع الملاحظات التي لها طابع تأكيد. كأنما نوكد على النص: نورنا يسمى المسيح (1). قبيلتنا تسمى المسيح (2). المسيح يعطينا المحبة (3). نحن أعضاء المسيح (4). في النهاية ، النعمة الأولية مرة أخرى ، مثل نعمة الاقتناع الأساسية التي تختتم جميع المقاطع الخمسة: نحن واحد من خلاله!

8- يسوع المسيح هو محور الترنيمة. قبل يسوع بقرون ، شارك إشعياء رؤيته: ستكون شعوب كل الأمم واحدة. وهم واحد من خلال الله. الله هو مصدر نور حياتنا. الله هو السبب الذي ننبت منه. الله هو المحبة التي توحدنا. نحن أبناء الله ، أعضاء جسده حتى يكون للإيمان قدم ويد. يحفظنا الله مثل مقلة العين في عينه. نحن بقاعه الأكثر حساسية والأكثر ضعفًا.

9- يضرب إشعياء ترنيمة السلام ، نعم ، ترنيمة المحبة.
تغنى بها الله عن "عروسه" القدس. تبدأ كلمة "افرحوا"
في سطوره الأولى: "افرحوا ، افرحوا ، افرحوا. ضع
المخاطر ، لا تخف. لأن هناك سببًا للفرح ". " نعم ، أحيانًا
أختبئ للحظة ، "يقول الله ، " لكنك ستري ، سأساعدك ،
سأخلصك ، لأنني أحبك. أريد أن أمنحك سلامتي. هكذا كانت
الحال دائمًا ، هكذا هي وكيف ستبقى! "

10- إن فكرة القناعة الرئيسية - هي واضحة
بالفعل في إشعياء. رغم كل تجارب المعاناة
والدمار. حتى عندما يكون الإيمان على الأرض
مدفوناً تحت الخوف أو الشك: محبة الله لا تفسح
المجال. عهده للسلام لا يتزعزع. نحن نبقى
واحداً من خلاله.

11- في قرية في ولاية سكسونيا السفلى ، كان للقس تأثير موسيقي حاسم على الجوقة التي تم تأسيسها حديثاً وليس فقط عليها: يوهانس كوهلو. يُعتبر مع والده إدوارد مؤسس حركة جوقة الترومبون البروتستانتية في ألمانيا. لقد نشأ أميناً للكتاب المقدس ، وكانت لهجة قناعته الأساسية واضحة: يجب إعلان إنجيل الله بالأبواق. لسوء الحظ ، ظل يوهانس كوهلو ، "البوق العام" ، غير ناقد تمامًا في موقفه تجاه الاشتراكية القومية وأدولف هتلر طوال حياته. نجد ذلك حزينا جدا.

12- في قرية في ولاية سكسونيا السفلى ، فقدت
الجوقة أيضًا عددًا كبيرًا من أعضائها خلال الحرب
العالمية الثانية. ومع ذلك ، فإن القلة من الذين
استطاعوا الاستمرار في تأليف الموسيقى. نجت
الجوقة وشهدت طفرة جديدة بعد الحرب. "لأن الجبال
تفسح الطريق والآكام تسقط ، ونعمتي لا تزول عنك ولا
يسقط عهدي للسلام يقول الله الرحيم" (إشعيا

(54:10)

13- تم الاحتفال بالذكرى المائة في عام 1950 مع
200 ضيف نحاسي في وسط القرية. حضر 2000
مستمع ، بمن فيهم أميرة هانوفر. حضر الأسقف
الذكرى 150 عام 2000 وألقى الخطبة. كانت
القاعة ممتلئة بالدرجات ، وكانت الكراسي
الموضوعة بعيدة عن أن تكون كافية. يا لها من
حفلة!

14- تحتفل جمعية الترومبون ، جمعيتنا النحاسية في الكنيسة الإقليمية ، بعيدها الـ 125 هذا العام. لذلك كان عمر جوقات الترومبون الأولى حوالي 50 عامًا. اليوم ، ينتمي حوالي 550 جوقة وأيضًا أصغر بكثير إلى العمل. الكورال التي تأسست منذ 10 أو 20 أو 25Kreuzkirche عامًا فقط. جوقة الترومبون في عمرها ... سنوات. لكن بغض النظر عن العمر ، فكلهم رائعون!

15- لأن موسيقاهم هي الفكرة الأساسية
لقناعة إيماننا والإنجيل. تحمل جوقات
الترومبون الأخبار السارة عن إيماننا إلى
العالم وتحافظ على الرؤية حية موسيقيًا:
ستفسح الجبال الطريق وتسقط التلال ، لكن
نعمة الله لن تتحرف عنك ولن يسقط عهد
سلامه. (إشعياء 54:10)

16- حتى لو لعب شخص ما بشكل خاطئ أو لا يتماشى
تمامًا ، حتى لو كان الآخرون يتباطئون بالفعل أو لم
يعودوا سرّيعون بأصابعهم - فنحن نبقى معًا في النعمة
الأساسية ، المتمسكين بعهد الله للسلام. سواء كان
لحن الحياة يرتفع أو ينخفض ، سواء كان هناك فرح
في أعلى سجل أو رثاء في أدنى سجل: يظل المسيح هو
الكلمة الرئيسية لدينا.

17- كما وعد الله الناس في اورشليم منذ زمن بعيد من خلال
إشعيا ، كما تم تأكيد ذلك في المسيح ، فإنه يظل صحيحًا
بالنسبة لنا: إن تاريخ الله يتخطى حدودنا. الله لم ينته من
شعبه. يتمسك بنا بمحبة! حتى لو قاتلنا بعضنا البعض ، ربما
تسببنا في الأنقاض التي نكذب تحتها ، إذا بنينا أو دمرنا المعابد
، إذا ربحنا الأرض أو تقاتلنا عليها ، إذا كنا وحيدًا أو كثيرون:
الله موجود ، في كثير من الأحيان في الخفاء ، لكنه ملحوظ
وإغلاق.

18- لأنه يحبنا. حتى لو لم تكن الأضواء الأكثر سطوعًا
على الثريا ، فهو يريد أن يجعلنا نلمع. كما قال آباء
الكنيسة القدامى: توجد مصابيح كثيرة ، لكن نور واحد
فقط. أو أيضًا: العديد من المصابيح هي ضوء واحد
(ساطع). لهذا نفعل ما نحب أن نفعله معًا: صنع
الموسيقى ، التي نريد أن نغني عنها ونقول: نورنا يسمى
المسيح! هو نور الحياة ونور السلام! نحن ونبقى واحدًا
من خلاله. آمين.

